



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL
A/31/114
S/12116
24 June 1976
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

UN LIBRARY

JUN 20 1976

UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٢٤ من القائمة الأولية*
تنفيذ اعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ٢٤ حزيران / يونيه ١٩٧٦ موجهة من
الممثل الدائم لموريتانيا لدى الأمم المتحدة إلى
الأمين العام

على اثر الرسالة المؤرخة في ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٦ (A/31/112-S/12108) التي بعث بها اليكم الممثل الدائم للجزائر ، يشرفني ، بأمر من حكومتي ، أن أبلغكم أن رئيس الدولة الموريتانية أجاب ، أثناء المؤتمر الصحفي المقفود في نواكشوط يوم ٢٨ آذار / مارس ١٩٧٦ ، على سؤال أحد الصحفيين حول مشاركة عناصر عسكرية جزائرية في الممارك ضد القوات الموريتانية . وقال رئيس الدولة الموريتانية في جوابه : " اننا لا نريد أن نفعل ما نلوم الآخرين على فعله . وعليه فاننا بالرغم مما تزفسه الينا وسائل الاعلام الجزائرية من " عبارات رقيقة " ، لا نريد أن نتهم الجزائر بما لم تفعله أو بما لم نتأكد منه " .

وان هذه الاجابة تدل اذا احتاج الأمر الى دلالة ، على أن موريتانيا لا ترسل التأكيدات جزافا أو بما يخالف الحقيقة بالرغم من أن مثل هذه الممارسة قد اتخذ منها نظاما سياسيا في مكان آخر .

فالأنباء الزائفة حول المكان الذي تم فيه اعلان قيام " الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية " المزعومة ، والبيانات الصحفية " المستبعدة الوقوع " على حد تعبير صحيفة " جون أفريك " نفسها وما الى ذلك ، هي من الأمور التي لها دلالتها الخاصة في هذا الصدد . فلا بد أن هناك اختلاطا في ذهن ممثل الجزائر ان يصف البيانات الموريتانية بشأن الأحداث التي دارت في موريتانيا والتي شهد بها المجتمع الدولي الى حد واسع ، بأنها " مخالفة للحقيقة " .

. A/31/500 *

ان العدوان السافر الموجه في ٨ حزيران /يونيه ١٩٧٦ ضد الجمهورية الاسلامية الموريتانية الذي تم بتدبير وتنظيم القادة الجزائريين وتحت اشراف ضباط جزائريين ، يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي ونيلا غير مقبول من السلامة الاقليمية لبلد عضو في الامم المتحدة وممن سيادته واستقلاله . انه عدوان لا أقل ولا أكثر ، عدوان مشابه لذلك الذي كان المجتمع الدولي ومجلس الأمن بوجه خاص قد أدانته اذانة شديدة في افريقيا ، في عهد أخرى وأماكن أخرى .

ان الدبلوماسيين المعتمدين في موريتانيا والصحافة الدولية (وكالة الانباء الفرنسية ، وصحيفة " لوسولا " الصادرة في ١٨ حزيران /يونيه ١٩٧٦ ، وصحيفة " لوموند " الصادرة في ٢٢ حزيران /يونيه ١٩٧٦ . و " جون أفريك " الصادرة في نفس اليوم) قد اتيح لهم أن يلاحظوا بأنفسهم تورط القادة الجزائريين في هذه العملية العسكرية ضد موريتانيا والوسائل التي استخدموها ليكفلوا لها النجاح . لم يترك أي شيء في طي الامل ، سواء من ناحية التدبير أو من ناحية التنظيم والاشراف على التنفيذ للاطاحة ببلد ذنبه الوحيد هو أنه رفض هيمنة القادة الجزائريين وكشف عما يخامرهم من هذيان العظمة . لقد استخدمت أحدث المعدات العسكرية الجزائرية (مدافع هاون من عيار ١٢٠ ، ومدافع بدون ارتداد من عيار ١١٠ ، منصات اطلاق مضادة للطيران وحوالي عشر سيارات شحن من نوع برلييه - الجزائر محملة بالعتاد وحوالي مائة سيارة لاندروفر مجهزة في عدد منها برشاشات أوماتيكية فردية وإلى غير ذلك . . .) ؛ ووجد بين الوثائق المحتجزة ، اعلان أعد في الجزائر لبثه على امواج الاذاعة الموريتانية بعد قلب السلطة ؛ وتبني المسؤولون الجزائريون في أعلى المستويات بأنفسهم ، من تشدوف . سير هذا العدوان . ويوجد في عداد العناصر الجزائرية المحتجزة من قبل الجيش الموريتاني حاليا ، الملازم بشير محمد رشيد ، رقم ٣٧٤٧ من مجموعة البدو ، الوحدة رقم ١٦٩ من الجيش الجزائري .

وفي هذا ما يبين الطابع الزائف لموقف القادة الجزائريين عندما يجهدون النفس في تكرار القول بأن " الحل يكمن في تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير " . على انه من المفيد في هذا الصدد الاشارة الى ما ينطوي عليه موقف القادة الجزائريين هذا من انهيار منطقي . وفعلا فانهم بانشائهم جمهورية الصحراء المزعومة ، وبمنحهم أياها اعترافهم القانوني وضعوا أنفسهم في أسوأ موضع للمطالبة بحق استأثروا به هم بأنفسهم وطبقوه بصورة انفرادية بالرغم من كل قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالصحراء .

ومهما يكن من أمر ، فان سياسة التهديد والعدوان هذه ازاها موريتانيا والمغرب ، البلدين المجاورين والشقيقتين ، لا يسعها أن توقف عملية التوحيد القومي لتلك البلدين التي لا رجوع فيها ولا تخدم أحلام الهيمنة التي يضمورها بعض القادة الجزائريين ؛ وتلك هي ، في الواقع ، العلة الحقيقية للتوتر السائد في كامل المنطقة .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن .

السفير ،

الممثل الدائم لموريتانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مولاى الحسن .